RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢١٦ — السنة الرابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات وفي سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٣٧ — مكة المكرمة — ٢٢ سبتمبر سنة ١٩١٩

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيبة

لا تزال البريد يأتينا في كل اسبوع بما يهيج شؤوننا ويثير كل عربي ويملأ افكارنا عجبا ومنها ما نراه في صحف اخواننا الجالية العربية بأمريكا حفظهم الله وأثابهم عن كل عربي خصوصا بما أثبتوه في هذه المرة في صحيفة « مرآة الغرب » النيويوركية عدد ٣٧١ ومن ضرورة ابتهاجنا أن ننقل امثلة منها على صفحات « القبلة » ونعرض على القراء مقالات :

الخلاف على سوريا
بين فرنسا وانكلترا

[الفرنسويون متمسكون بالمعاهدة وهم يطلبون من انكلترا ان تخرج من الاراضي التي دوختها واستولت عليها .]

نقلت جريدة التايمس النيويوركية عن مكاتبها الخاص في باريس الرسالة التالية بتاريخ ٣ الجاري وهي على اكبر جانب من الاهمية كما يرى القارئ

لو لم يكن قد حدثت حرب . .

لو لم يكن العالم كله ضعيفا عن تحمل اعباء حرب اخرى في الوقت الحاضر لكان في الموقف الانكليزي الفرنسوي في آسيا الصغرى ما يدعو على الاقل الى الخوف من الحرب — فان حادثة (فشوده) ليست شيئا بالنسبة الى القلق الذي أوجدته في نظارة الخارجية الفرنسوية سياسة انكلترا ومواقفها في آسيا الصغرى . ولكن فكرة وقوع حرب أخرى بين انكلترا وفرنسا أو قطع العلائق بينهما لا تنطبق على الموقف الحاضر . لان الخلاف الحالي يكاد يذهب بامتنان فرنسا من انكلترا لموافقة برلمانها على المعاهدة المنفردة التي تتعهد فيها انكلترا بالاسراع لنجدة فرنسا اذا هاجمتها المانيا مرة اخرى .

أجل ان فرنسا شاكرة لانكلترا تأكيداتها لها بحماية الرين ولكنها في الوقت نفسه تعتقد ان انكلترا قد اهتضمت حقوق فرنسا في منطقة كبيرة في آسيا الصغرى حيث جنود انكلترا الاحتلالية وحيث الحكام المدنيون مسيطرون على الاحكام بالرغم من الحاحات نظارة الخارجية الفرنسوية بوجوب انسحاب هؤلاء وتسليم تلك المناطق الى الفرنسويين

« المعاهدة الفرنسوية الانكليزية »

يتمسك الفرنسويون بشروط معاهدة سايكس وبيكو التي كتبت سنة ١٩١٦ بينها وبين انكلترا وكان بين انكلترا وفرنسا وروسيا اتفاق على مستقبل تركيا وضع في السنة السابقة ولكن الانكليز اليوم يدعون كما يقول الفرنسويون ان هذا الاتفاق اصبح لاغيا وكذلك معاهدة سايكس وبيكو لان روسيا قد سقطت . اما الفرنسويون فيعترضون على ذلك قائلين ان روسيا لم تشترك في معاهدة سايكس وبيكو فسقوط روسيا وقيامها لا تأثير له على هذه المعاهدة ابدا . .

كان من شروط الاتفاق الاول ان تستولي روسيا على الاستانة وان يسمح لها بان توسع حدودها الارمنية غربا الى داخل ارمينيا التركية

وكان من شروط معاهدة سايكس وبيكو ان تنال فرنسا أراضي واسعة يحدها الخط المبتدي من لاماس على الشاطئ ثم يجري شمالا الى سيواس فخربوط فديار بكر ثم شرقا الى حدود العجم ثم غربا على البحر المتوسط في سوريا الى شمال عكا وان يكون شاطئ سوريا على البحر المتوسط منتابا تحت الادارة الفرنسوية وان يكونوا في من الاراضي تحت مشارفة فرنسا . وبموجب هذه المعاهدة تأخذ انكلترا العراق كله مع بغداد وفرضتي عكا وحيفا الكائنتين الى جنوبي الخط الفرنسوي

وهناك اتفاق ثالث عقد في الوقت نفسه تقريبا بين انكلترا وفرنسا وايطاليا تنال الاخيرة فيه المنطقة الجنوبية الكبرى في الاناضول ولكن هذا الاتفاق لا علاقة له بالخلاف الحاضر الواقع بين انكلترا وفرنسا

فلما ظهرت فكرة الوصايات الى عالم الوجود أعلنت فرنسا انها تتخلى عن المقاطعة الشمالية المثلثة التي أعطيت لها في معاهدة سايكس وبيكو وهي التي تنتهي عند سيواس لان هذه المنطقة ذات مركز مهم في الاراضي التي تأمل فرنسا — ولا تزال تؤمل — ان تقوم امريكا على ادارتها . كوصية على ارمينيا ولكن اعتراف انكلترا باستقلال (ملك الحجاز) قضى قضاء مبرما على مطالب فرنسا في داخلية سوريا .

« شكوى الفرنسويين »

قال لي أحد موظفي نظارة الخارجية الفرنسوية « ان انكلترا تستمد شيلتها على امرين . الاول سقوط روسيا الذي لا علاقة له بمعاهدة سايكس وبيكو . والثاني هو ان الانكليز هم الذين دوخوا العراق واحرزوا الانتصارات الاخرى كلها في آسيا الصغرى بلا معين ولا مساعد . . وهذا صحيح فان فرنسا لم يكن لها اكثر من خمسة آلاف جندي ولكن هذا لا يلغي اتفاق سنة ١٩١٦ »

واسترسل هذا الموظف الفرنسوي في الحديث الى ان قال :

« هي (اي انكلترا) تقول ان معاهدتي ١٩١٥ و ١٩١٦ اللتين تتعلقان بتركيا لاغيتان لان روسيا كانت شريكة في احداها وروسيا قد ذهبت من الوجود

الى ان قال :

« فرنسا وملكة الحجاز »

وتابع الموظف الكلام فقال :

ان الانكليز خرقوا معاهدة سايكس وبيكو لاول مرة اذ اعترفوا باستقلال (مملكة الحجاز) التي يدخل فيها قسم كبير من المنطقة الفرنسوية حتى انهم اعترفوا بمدينة « دمشق » التي في منطقتنا كعاصمة العرب . اما نحن فقد رضخنا لذلك لان الحرب واحوال اوروبا العامة جعلتنا عاجزين عن ان نعمل شيئا آخر .

في غضون الحرب كانت جيوش انكلترا تدوخ آسيا فكان لها عذر أما اليوم فلا عذر لها . .

لماذا يتابعون احتلال وحكم الاراضي التي يجب ان توضع تحت الادارة الفرنسوية ؟

انهم — أي الانكليز — ينفقون الاموال الطائلة لنشر البروبوغندا بين الوطنيين الذين يجب ان يكونوا تحت ادارتنا . . . .

ان الغرض الاساسي من هذه البروبوغندا هو حمل السوريين على الاعتقاد بانهم أهل للحكم الذاتي وتشجيعهم على الجهاد في سبيل الحرية . . .

فما هي النتيجة لهذه المساعي ؟

ان انكلترا تعرف جيدا ان هذه الحركة آخرتها الفشل فان الاتراك واليهود والمسيحيين اذا تركوا وشأنهم تشب الفتنة وتسود الفوضى وتنتشر القلاقل وعندئذ لا مناص من تدخل الجنود لحماية الارواح والاملاك . ولما كانت الجنود الانكليزية في العراق أقرب من سواها تجد الانكليز فرصة

لاحتلال البلاد والاشراف على ادارتها . وهكذا تؤدي هذه الحركة الى انشاء معاهدة سايكس وبيكو انشاء تاما

على اننا لا ينبغي لنا ان ننظر الى المستقبل بعين القلق فان الاحوال الحاضرة فيها مرجحات قلية . ان الانكليز يرفضون الخروج من منطقتنا وزيادة على ذلك يرسلون الجنود الفرنسوية من المناطق التي لنا الى المناطق التي قد توضع تحت وصاية اميركا كادنه وغيرها .

ان الحالة في مدينة « بيروت » التي هي المركز الرئيسي للمنطقة المعطاة لفرنسا مثال كاف فان الانكليز مسيطرون عليها . ولقد كان للفرنسوي قبل الحرب تجارة في بيروت اما اليوم فلا يسمح له بالذهاب اليها . اما الانكليزي الذي لم تكن له تجارة قط فلا شيء يمنعه من الذهاب اليها ومباشرة مشروع جديد كبير .

لقد مر على اوروبا وقت كانت فيه مثل هذه الاحوال تؤدي الى الحرب اما اليوم فلحسن الحظ لا خوف ولا خطر مع ما هي عليه الاحوال من السوء : اننا لنعترف بان معاهدة سايكس وبيكو قد فسرت تفسيراً سيئاً ونحن اليوم انما نجرب ان نجعل هذه المعاهدة اساساً للمفاوضات على ما بقي ... اننا قد خسرنا كثيراً مما نطلب ولنا الحق فيه . على اننا بالرغم من موقف الانكليز نرغم ان نحمل على شاطئ سوريا من شمالي عكا الى اللاذقية

[القبلة]

لا نحرج اذا قلنا بانه من المعلوم الطبيعي ان مولانا المنقذ منذ ما سوغت له المواقف القيام لم ينهض باعوامه الا ليذود عن حمى عشيرته ومصير بلاده بالمواثيق والعهود والشرائط المتبادلة بين الامم والدول بل حتى بين الافراد في حفظ واباء تعهد اشتراطات كل منهم وتأمين حقوقه ولا ريب اولاً في ان مولانا المنقذ طبق اعمال قيامه على هذه القاعدة والدستور الذي من جملة مواده كما هو المسموع والمشتهر استقلال بلاد عرمه الجزيرة المربوطة بهم وان هذا العهد والعهود ومواثيقه هي مع قلب رحى هذه الحرب وقلب عوامل القتال والضرب [illegible] امدادا (بند البلاري) الى شعرتها [illegible] توحيدا لشرف القول وثباتها وجدها في العمل كما هو مشهود اثره من اقدامها واخلاقها الكل حقائها بلا فرق حتى بعد ان وضعت الحرب اوزارها كما يعلم من تمسكها بسياسة الجمهورية المنقذة الفرنسوية من هجمات المانيا وكان منا بما اقدرته القدرة الالهية ما كان لنا نظرنا في بياننا هذا وتأملنا ملقاه طبقاً حقوق العالم الاوربي وصرحت به امهات صحفه من ان اهم دواعي نشوب مسوغات هذه حضرة الامبراطور (ولهلم) انما كحرمة العهود ونبذه لاحكامها وان لا فرق في حقوق امة عظيمة او شعب ضعيف والتذكر ذاتنا اجنبية بريطانيا العظمى وعظمة الجمهورية الفرنسية تقول بما في منشورهما المشهور

« وان الغرض الذي توخته فرنسا وبريطانيا العظمى من مباشرتهما الحرب في الشرق الذي سببته الاطماع الالمانية في الشام هو عتق وتحرير جميع هؤلاء الامم الذين تطاولت عليهم الاتراك الزمن الطويل تحريراً كلياً نهائياً ثم تشييد حكومات وادارات وطنية تستمد سلطتها من محض مشيئة تلك الامم تستعمل اختيارها الاداري ولاتمام ذلك الغرض قد اتفقت فرنسا وبريطانيا العظمى على تشجيع ومساعدة تأسيس الحكومة الوطنية في سوريا والعراق اللتين اصبحتا الآن محررتين من [illegible] الحلفاء وتسهيلاً للتوسع الاقتصادي للبلاد بانهاض المساعي الحلية وتشجيعها وتعميم نشر التعليم » .

لا نجد ما نعززه او نتصوره فيما نقله الينا اسلاك [illegible] تلك التلغرافات [illegible] على العراق والثانية على سوريا بل ولو على فرسخ من تلك المناطق قبل ان تدبروا اقل ما في البيان من املائها الآنف الذكر يسقط كل حق زعماء ملديا كان او معنويا وان لا فرق بين عهدهما وبين ما زميلان به « دفليوم » كما مر آنفاً في الثنية ...... وانا على كل حال لنجل عظمتهما وكبريائهما من قبول ما في هذا .... فان دجلة والفرات وبردى والعاصي والاردن لاتزن مثقال جناح بعوضة بما ينالهما من تلك الوصمة من سلق الوفاء بالعهد وشرف القول ولدجلتنا وفراتها وبردى وعاصيها واردنها لا تبادل منزعة من ضياع بالدولتين المعظمتين من الامر وكل ما هو فرسلنا في بلادهم الاصلية او مستعمراتهما وأليس من عدالة ديمقراطية تلك الهيئات ان تقيس مسألتنا الله بمسألة « فيوم » التي اقامت المؤتمر واقعدته ونحو ذلك من الوقفات والمقالات الملومة التي لا داعية للاطالة بها ومع هذا فان مداركنا واعتقاداتنا لا تمكننا ان تتصور اقل من هذا في الشهامة والشمم البريطاني وحفظه على شرف وشأن تربيته في اقل من هذه الاوبه ونعترف له بها عالم المعمورة ولا ارتياب في ذلك ولكن مصادر مثل تلك الحوادث من جهته التي يحمد عليها تلجئنا الى الغرض فهذا في جملة المخالفين علاوة على ان من اهم مستنداتنا الاسلامية واساسها يخول رفعة الاعلام وجهت الصحف ما كان وما سيكون في الى ان تلقيننا منه والامن كان المراد عصبية الامم وتحرير الشعوب المستضعفة [illegible] ولا نخال ذلك الا [illegible] الدنيا السلام وعلى مرامها وحضارتها الف تحية

حقيقة مثال حب الوطن

لا نظن ان (القبلة) بل ايا من الصحف تخصص [illegible] ضميرها العربي ولاده ببداء بن الله علينا واياه [illegible] ولا شك ان كل من يقف على مقالة « مرآة الغرب » الصحيفة الوطنية بعدد (٣٧٢) يدرك حقيقة ترنامنا ومامى الى القراء نرفعها كما هي :

حديث اليوم

والآن . . .

هل انحلت ؟ قلنا لهم ان المسألة السورية عقدة العقد سوف لا تحل الا بعد ان تحل بسوريا ومن فيها الكوارث فقالوا انحلت المسألة . وهكذا كانوا يوماً يصيحون انحلت . وجيئنا بانوتنا مقدمات وبراهين واهية قائلين لم تحل . وشنوا زعامهم الله بين بين . بين الامثال وضدها الى ان ظهر الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً . فعادوا اليوم الى رشدهم وعلموا ان المسألة لم تحل وان سوريا لا تزال في قبضة التنازع بين الدول . غير معروف مصيرها فالزحام حولها من كل ناحية ولا بدع في ذلك فالمورد العذب كثير الزحام . .

لو اراد الباحوط ان يؤلف رواية مضحكة مبكية لاتخذ موضوعه بدون شك « انحلت المسألة السورية » فقد اتهى كل مشاكلها فلان وفلان ولكن الباحوط في هذه الايام فارق بين الصنائع في محل (ملوك الحوان) الكليز لا يهمه من امر السياسة الا ما تعلق منها بالتجارة ولا من أمر الروايات التمثيلية شيئا لعلمه ان الحقيقة تجرح والعبرة في الماضي ظاهرة كالصبح لكل ذي عينين وحسنا يفعل صديقنا الوديع بأن لا يهتم الا بالمناقل النافعة (وهل انفع من النمل بامانة ونشاط) وهو معاف عليهما غير مبال بالسياسة وشواطرة السياسة كثروا أو قلوا .

قلنا ان المسألة السورية لا تحل حتى تحل بسوريا الكوارث وما كوارث الانقسام والخلاف قد ظهرت في تلك البلاد من كل ناحية . هذا انكليزي ، وذاك افرنسي ، وهذا سوري ، وذاك عربي ، والمسألة السورية لا تزداد الا صعوبة والبلاد احزاب احزاب وجماعات جماعات ، وزمر زمر ، وآحاد آحاد . كل ينشد ضالته وكل يبحث عن مستقبله الخاص ونفعه الشخصي وقد يقضي على السوريين الا يتفقوا حتى على مستقبل بلادهم والفرصة الحاضرة لا تعود اليهم مطلقاً ولا يحصلون عليها حتى في الاحلام

في البرازيل ضجة . وضجة في الارجنتين . في الولايات المتحدة ضجة وضجة في مصر . في سوريا ضجيج وفي سماء سوريا عواصف . في باريس وانكلترا ضجات . السوريون قد نبذت المكارهم وميولهم قيام عمود . غير ان ألسنتهم هي هي حرة من كل قيد نكاية بفلان . تشني زد على سياسة بمدنة . وما الوطن والوطنية الا احلام ذهبية عند بعض الناس . وواسطة لاستخراج الذهب من معادنه او من خزائنه .

ربك أيتها الاحزاب المتشاركة . المتطاحنة هل فكرت في مصير بلادك قبل ان تفكري بالنكايات . وهل ادركت ان هذا الخلاف وذاك الشقاق سيؤديان بالوطن الى هوة لا نهاية لها ولا أجل معروف

ربك أيتها الاقلام التي هي كناية عن رايات تسبح اوتارها بحمد الاجانب وتدافع عن حقوقهم ومصالحهم ومراقبهم في بلادنا وتنسينا امورنا هي كناية عن توريح على سوريا وحقوق السوريين في بلادهم . . . وتريح تلك الحقوق منهم هبة الى الاجانب لان الاجنبي يملك في بلادنا سكة حديدية أو مدرسة مالية أو مصرفاً تروح تحت اثقال فوائده ارواح الاهلين . اما البلاد بطولها وعرضها وما فيها من رقيق الجنود والاباء فهي لا تخص بنا في شرع حملة الرايات انما هي للاجانب لانهم يملكون بعض المرافق التجارية التي تدر عليهم اموالنا وتسلبنا حياة بلادنا . فتم الوطنية وطنيتنا ونم القومية قوميتنا ....

سوريا اليوم أجزاء في سوق الدلالة ودلالوها هم بنوها ورجالها اجزائها وجماعاتها جمياتها ومجالسها الاوطنيها الاحزان . ونظرة الى المستقبل علنا ندرك الى اين المصير ! . .

ما كانت الهدنة تمر بين المتحاربين حتى اسمعتنا باريس صوتاً وهو صوت المسيو شكري غانم والدكتور سمنة ومن معهما يقولون انهم ينوبون عن جميع السوريين في كل المعمور وعن السوريين في سوريا نفسها . فقلنا هذه اصوات غربان التفرق والتمزق تنعق في عاصمة السلام فانه يطلب بسوريا لا يعرف فيها ؛ يسعد تحت الحكومة الفرنسوية ومنشئنا ادعاء السيو غانم ولكننا ما لبثت حتى ادركته مشقته وعلمت علم اليقين انه يتكلم بلسانه وبلسان حزب هو اقل من الاقلية في سوريا والمهاجر . ادركت كل هذا وارادت ان تلافي الأمر فاصبح من الصعب عليها فقد اتسع الخرق على الراقع

ظهرت بعد ذلك احزاب تطلعن فادركت فرنسا انها مشوشة مغبونة باستسلامها وتصديق غانم وجماعته وانتقلت المسألة السورية بعد ذلك من طور الى طور حتى وصلت الى حالها الحاضرة وهي حال تشتهيها النواظر وتسر لها كل عدو لسوريا والسوريين قد اصبحنا على شفير هاوية التقسيم وستذهب سوريا التي نطالب بها جسماً واحداً . اقساماً ومناطق نفوذاً أكثر من امة وأكثر من دولة

فهل تكف تلك الاقلام بعد اليوم عن التضليل والتمويه وهل تفكر في وسيلة تجمع بها شتيت هذه الامة وتوحد كلمتها قبل ان تلعب بالبلاد أيدي التقسيم وتصبح على طاولة التشريح عضواً عضواً متساوية او غير متساوية

لسنا نقصد بالاقلام فقط اقلام الصحافة السورية في هذه البلاد انما نعني كل الاقلام السورية بمجموعة هنا وفي سوريا ومصر واوروبا والقارة الاميركية الجنوبية تلك الاقلام التي اعلنت على بعضها حرباً عواناً وشهرت القتال واقسمت على ذاتها ولكن في الدفاع عن مصلحتين أعني مصلحة سوريا واستقلالها انما تدافع عن مصالح الغير ومن دعاوى ينكرها الاحرار الصادقون ولا يسلم بها المخلصون الناظرون

الى المتصل العربي ...

... فاذا رأت أية دولة من الدول المشاركة على سوريا بنيابة لجنة الامم بشرط أن تبقى سوريا كلية الجسم غير مجزأة.

... رأية دولة من الدول الكبرى قادرة على تهذيب السوريين تهذيبا سياسيا والتخلص من المشاركة بعد ان يبلغ القاصر رشده ولا فرق عندنا أن كانت الدولة المنتدبة فرنسا أو انكلترا أو اميركا ، انما الذي يهم الكل هو بقاء سوريا سالمة الجسم متمتعة بحدودها الطبيعية

ان اقتسمنا لهذه الدولة وتلك سيعود علينا بما لا تحسن عقباه . سيكون تفرق كلنا من العوامل الباعثة على خراب البلاد

اذ الا كثرية في البلاد ستفوز بالمنية الكبرى ولا يبقى لنا الا الجزء القليل وتلك قسمة ضيزى الا فليتمتع المتمتعون وليصمت المتشدقون ان الوطن بين اشداق التقسيم فاجتمعوا كلكم ايها السوريون تستكملوا من القيادة وجهوده سالما لابنائكم واحفادكم من بعدكم

[القبلة]

حيا الله « مرآة الغرب » وحيا الله محررها نجم اشهر الملك ايها العربي الصميم ، فلقد رفعت على حقائق ناصية ودللت على وطنية صادقة ، وجاهدت في سبيل الوحدة القومية بعزيمة ماضية وبراعة سامية ، فلله درك ودر ابيك من عربي صميم ان مقالتك هذه تمثل صورة مكبرة تمثل الشهامة العربية والنخوة الحماسية والغيرة الحقيقية على الجامعة الوطنية ، ايه ايها العربي الصميم الذي يحمل شعورا حيا ووجدانا سليما . نحييك ونحييك كل عربي حر يأبى الذل والهوان فسلام عليك وعلى كل من نهج منهجك السوى من العرب الاحرار

يارب أيده على طول المدى
ان الدعاء على العبيد وجوب

صورة كتاب مرفوع الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من حضرة السيدة الفاضلة صاحبة الامضاء قالت :

الى صاحب الجلالة سيدنا الحسين ملك المملكة العربية الهاشمية المعظم

دام لك الملك سامي البنيان موطد الاركان راية رعيتك في بحبوحة الرفاهية بفضل عدلك الشامل وفضل برك المتواصل

وبعد فاني والترس شغل ليلي ونهاري كنت امرأ في الصحف واسمع من القارئين الذين يفدون من بلاد القبلة تلك الاحاديث الشائعة عن جلالة سيدنا من الاعمال الجليلة والمآثر النبيلة وما نالت امتنا العربية من يده الكريمة من استقلال عظيم وفتح مبين حتى اذا انقضت السنة الدراسية سبكت القلم وشرعت في الشاء قصيدة هي باكورة نظمي في الشعر لاهدي بها الى مولاي الملك بما احرزه من الظفر وأمر بها من وجداني وواصلت السهر ليلا ونهارا في تحقيق ابياتها ومضيت مسافة شهر حتى اتممتها وعرضتها على اساتذتي مدرسي اللغة العربية والانكليزية في القسم العالي بالمدرسة فنالت استحسانهم جميعا وهنؤوني بثمرة اجتهادي وبهذه التحفة النفيسة قد سطرتها يد الولاء وبعثت بها لتروب مني في شرح ما يكنه ضميري نحو سدتكم العلية لانال الشرف الاسمى والامنية العظمى داعية لجلالتكم ولانجاله الشموس الانجال الكرام بدوام العز والنصر على الدوام بيمنه وسلام يفوح منهما مسك الختام

المتمتعة بجلالة سيدنا الملك

من مصر في ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٧

خادمتكم فائده خليل
مصر

وهذه القصيدة التي اشارت السيدة الفاضلة اليها قالت :

عاطفة العبودية
لمولانا صاحب الجلالة سيدنا الحسين ابن علي ملك المملكة العربية الهاشمية المعظم

(حب المليك شعارنا)

فاخر بهذا الملك فاخر ... خير الملوك بلا منكار
أوحت الي سريرتي ... والله أقسم بالسرائر
ان الخلافة ركنها ... هذا الحسين ابن الاكابر
وكأنه موحيا لنا ... ندعو له فوق المنابر
من لم يبايعه على ... عهد الخلافة فهو كافر
مولاي شعري معرب ... عما أكنته الضمائر
مولى الموالي انه ... حق وليس خيال شاعر
بالفتح قد جاءت لنا ... بشرى بها قرت نواظر
فتح مبين زانه ... كل البوادي والحواضر
سيف النبي ورده ... لك والمنابر والمآثر
مسكية أخباره ... متأرج الكون عاطر
خير القبائل هاشم ... وقريشها خير العشائر
ولنجلك السامي الذرى ... يأتي عزيز النفس صابر
جد النبي المصطفى ... خير الاوائل والاواخر
حامي الركاب بمكة ... والبيت بالزوار عامر
فلنغ اذا لبيت الحى ... لحبه اسمى الشعائر
حب المليك شعارنا ... ولجدنا اسمى المفاخر
فتية مصرية ... تشدو الى عين وخاطر
الدرس هذب نفسها ... ادبا وعين الدهر ناظر
امضت سنين فانيا ... بين المحابر والدفاتر
تقضي شفيق محبة ... بين الاسنة والبواتر
شهد الحروب بنفسه ... في حب دولته يخاطر
شهدت بمقات بأنه ... هو فاته البطل المغامر
في جيش فيصل الامير ... ومن مناجيد العساكر
مولاي نوت مدحه ... شعر ينظم كالجواهر
فاذا عجزت فكل من ... يأتي بسحر القول قاصر
لكنها بالكورة ... نظمتها ولي المفاخر
ثم يا حسين لانة ... عقدت على الحب المخامر
لتسمو بها أوج العلى ... وسناء انجمها الزواهر
منى جيوشك جيشا ... وجهادها بالجيش ظافر
أمراؤنا لك نصرهم ... ولك الاله أعز ناصر
ثم املك مؤيدا ... واليك رب العرش ناظر
تحيي البلاد وأهلها ... بسحائب الجود المواطر
في طول عمر في هنا ... تبقي لسدتك البشائر
ويدوم بيت الملك في ... جذل تطرز بالمفاخر
والملك ينشد زاهيا ... فاخر بهذا الملك فاخر

المقدمة لجلالة سيدنا
خادمتكم فائده خليل

[القبلة] :
لم تقصد بنشر هذه القصيدة وكتاب الادبية منشئتها ـ التباهي بالمديح وما هو في معناه بل الافتخار بما فيهن من فتيات من الرقي القوي واحساسه السامية هذا من جهة وهو المقصود الاعظم . والاخرى فتكون الادبية المشار اليها مثالا ينشط ابناء جلدتها ليحذوا حذوها ويعلوا بشأوها ادام الله بروح منه

تبليغات رسمية
تعيينات

تبلغنا بتاريخ ٢٤ الجاري من مقام مولانا حجة الامة (قاضي القضاة) انه صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة الفاضل (السيد محمد عبد الهادي الكتبي) قاضي جدة سابقا ـ نائبا بمحكمة « العاصمة » الشرعية وتعيين حضرة الفاضل (الشيخ عبد الرحمن قاضي الدردة) قاضيا لثغر « جدة » اعتبارا من غرة محرم الحرام سنة ١٣٣٨

تبرعات اهل الخير
لصندوق عين زبيده

روبية هندية
١٠٠ من حضرة الشيخ محمد سالم الشمرادي من اهالي الكويت وسكان مباي
١٠ من حضرة الحاج عبد العلي القاضي من اهالي الكويت وسكان مباي
١٠ من حضرة الحاج محمد بن عبد الله بن جباره من اهالي الكويت وسكان كراتشي

اخلف الله عليهم احسن خلف وضاعف لهم الجزاء اضعافا مضاعفة

في ٢١ ذي الحجة سنة ٣٣٧

رئيس هيئة عين زبيده
عبد الله زواوي

معتمد بريطانيا
ـ في جدة ـ

قلنا ان نذكر في العدد الماضي قدوم مندوب بريطانيا العظمى جناب « الكولونل » سعادة « فكري » الى جدة لمباشرة وظيفته

سفر الحجاج
ـ لزيارة المدينة المنورة ـ

شرعت قافلة الزوار بالتبرز خارج العاصمة يوم السبت الماضي وقد علمنا ان اوائلهم سافروا بالامس الى (المدينة المنورة) على طريق البر راقتهم السلامة في الظعن والاقامة

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

الملكية في المانيا

برلين – في ٥ ذي الحجة

كان الاجتماع الذي أقامته اليوم عصبة الجامعة الالمانية فرصة مظاهرة لمودة الملكية . وقد ألح رئيس تلك العصبة بمودة الملكية مثلنا ان ثورة نوفمبر كانت اكبر جريمة عرفها التاريخ وقال آخر ان الشعب ينتظر بذاهب الصبر . قال الوقت الذي يرجع فيه الامبراطور في أبهى جلال مجده . وتشدد في طلب استرداد الاراضي التي أخذت منهم كما شدد في وجوب ضم النمسا الالمانية الى المانيا

برلين – في ٥ ذي الحجة

تقول جريدة روبرتين ان فون فرغولر يتبع سياسة ستكون شؤماً على المانيا ولابد ان يسأل عما يفعل . وترى الحكومة ان مشروع اقامة حكومة ليدرا هي عبارة عن مهاجمة الرجعيين من الروسيين والالمانيين للحكومة الجمهورية

حرائق فرنسا

باريس – في ٥ ذي الحجة

ان حرائق الاحراش التي تطاير شررها حديثاً اتخذت شكلا سريعاً بحيث اصبحت مدينتي جراس وانتيب في خطر والتجأ الاهالي الى الشواطئ

البولشفيك

كوبنهاغن – في ٥ ذي الحجة

جاء في بلاغ لتوني ما يأتي احتللنا خط (ستينا ودودونا) واستولينا على الوتسكا بجوار دفنسك واسرنا ٢٠٠ أسير . وكذلك صددنا البلشفك الى ماوراء نهر (دوجنتا) واسرنا ٥٠ أسيراً .

افريقيا الشرقية الالمانية

باريس – في ٩ ذي الحجة

لما كانت هبة موكل لاوض في وكالته موضوع مناقشة وقد عورض في بعض المراكز فيما يختص بالتنازل عن (روندا واورندى) الى البلجيك فصارت الحالة كما يأتي

أن طلب البلجيك قسم من المستعمرة التي عاونت على افتتاحها قد اعترف به وتم اتفاق ودى بين انجلترا والبلجيك من افريقيا الشرقية الالمانية الواجب ان تحتفظ به البلجيك . وقد وافق المجلس الاعلى على ذلك . وعليه ستنال بريطانيا العظمى والبلجيك الوصاية من عصبة الامم على افريقيا الشرقية الالمانية

بريطان كندا

اوتاو – في ٥ ذي الحجة

وضع البرنس ذي غال بين جمهور من الاعيان الحجر الاساسي المصين البرلمان الجديد بين هتاف الجمهور . ومن ثم نشر البرنس رأيه فرض النصر ووزع نياشين الحرب على الجنود الذين عادوا الى بلادهم وخطب فيهم البرنس مهنئا الكنديين على خدماتهم الجليلة وطلب اليهم ان يتميزوا وسيدها كما لهم في السلم كما كان في الحرب

ملك ايطاليا

لوندرة – في ٩ ذي الحجة

اعلن ملك ايطاليا تنازله عن املاكه الواسعة لمصلحة ضحايا الحرب وقد قبل الملك ان يدفع الضرائب التالية من املاكه الخصوصية

لوندرة – في ٩ ذي الحجة

تعلن شركة ب وجودة سير طيارانا بين كاليه ومرسيليا التي كانت تعطلت في سنة ٩١٧

المستر لوكس ومعاهدة الصلح

واشنطن – في ٥ ذي الحجة

يتوقع المستر لوكس العضو في مجلس الشيوخ ان ينعقد تحالف روسي جرماني ياباني فلذلك يسأل مجلس الشيوخ ان يرفض معاهدة الصلح وان يعدل من طلب الغرامة والتعويض . وهو يطلب من مؤتمر باريس ان يعدل دستور اليوغوسلاف فيجعل له معنى الاتحاد وان يمنح الجبل الاسود استقلالا اداريا واسعا

معاهدة الصلح مع النمسا

باريس – في ٤ ذي الحجة

ستقدم معاهدة الصلح مع النمسا يوم الثلاثاء الى الوفد النمسوي وستمضي في ٨ سبتمبر

باريس – في ٥ ذي الحجة

يتضمن كتاب الحلفاء الذي ارسل مع معاهدة الصلح النمسوية انه بالنظر الى قلة عدد شعب النمسا الذي لا يربو سبعة ملايين في الوقت الحاضر لا يجاوز الحلفاء بدأ من مساعدته ماليا واقتصاديا ليستطيع البقاء

تساهل الحلفاء مع المانيا

باريس – في ٣ ذي الحجة

علقت الجرائد على القرار المختص بارجاع اسرى الالمان حالا الى اوطانهم فاظهرت ان هذا التساهل ذو قيمة كبرى من الوجهة الانسانية وليس هناك نص يجبر الحلفاء على اتخاذه وانه يعد مبتسراً من الوجهة القانونية . ثم اشارت الى تساهل الحكومة الفرنسوية في عدولها عن استخدام هؤلاء الاسرى واملت أن يدرك الالمان معناه . وتكلمت من وجه أخص عما جاء في المذكرة الرسمية من ان استمرار الحلفاء على سياسة التساهل متوقف على سلوك الحكومة الالمانية . فيجب عليها ان تظهر حسن القصد ولا تنتهز فرصة التأخير من ابرام المعاهدة لاتباع سياسة المماكسة والمشاكسة

وذكرت في الختام ان الحلفاء سيطلبون من الراجع من الالمانيين الاسراع في تنفيذ بعض مواد المعاهدة وخصوصا ما يتعلق منها بالجلاء عن سيليزيا العليا

الكوليرا في بتروغراد

استوكهلم – في ١٧ ذي الحجة

يموت كل يوم ٢٥٠ شخصا بالكوليرا في بتروغراد

الحرب بين المانيا وبولونيا

وارسو – في ٨ ذي الحجة

لا تزال معارك القتال ناشبة في (سيليزيا) . وقد أعلن الالمان ان الجنود المساعدين الذين بدأوا الهجوم على اربعة نواح ويوجد من هؤلاء المساعدين ٢٩ الفا في سيليزيا

لجنة التحقيق الاميركية

الاستانة – في ١٠ ذي الحجة

يسافر قائد الجنرال الاميركي (هربورد) مصحوبا بحاشيته الى الاناضول بقصد التفتيش . وذهب فريق آخر من الضباط الاميركيين الى القوقاز لينضم الى الكولونل هسكل رئيس لجنة اعانة ارمينية ويقول الصحف الارمينية ان الكولونل هسكل قال في خطاب القاه ان مسألة انتداب اميركا لادارة ارمينية لايمكن البحث فيها قبل تكوين عصبة الامم والشيء الضروري الآن هو تعزيز الجنود الانكليز الموجودين في القوقاز وقد اعلن هسكل انه ذاهب الى تفليس وباكو لانذار حكومة اذربيجان بانها ان لم تكف من أعمالها الحربية كانت النتائج وخيمة عليها

تمرد جيش المانيا

ستوكهلم – في ١١ ذي الحجة

تمرد الجنود الالمانيون في ميتو وعددهم اربعون الفا وقرروا بانشاء جمهورية مستقلة عن المانيا والمظنون ان ستين الفا من الجنود في روسيا الشرقية ينضمون اليهم

العمال وسياسة الاكراه

لوندرة – في ٧ ذي الحجة

نظرت المحالفة الثلاثية (اي عمال سكك الحديد وعمال التعدين وعمال النقل) اليوم في ما اشارت به اللجنة التنفيذية لاتحاد المعدنين وهو الشروع به الاقتراع على حل يعدون الى سياسة الاكراه (العمل المباشر) لاجبار الحكومة على الغاء قوانين التجنيد الاجباري وسحب الجنود البريطانيين من روسيا والافراج عن الذين سجنوا لان ضمائرهم لا تجيز لهم التجنيد بل الامتناع من دخول العسكرية في النزاعات الصناعية واقترح بعضهم ان تكون المناقشة علنية فرفض اقتراحهم باغلبية كبيرة جداً

وجاء بعد ذلك ان المحالفة الثلاثية وافقت على تأجيل الاقتراع على ما تقدم وتأخير المسألة كلها الى ما بعد عقد مؤتمر النقابات في جلاسكو في الاسبوع القادم

مشاكل البلقان

لوندرة – في ٩ ذي الحجة

علمت وكالة روتر من مصدر يوناني ان السواد الأعظم من المسلمين في تراقيه الغربية حيث الحكم البلغاريين أبوا الاشتراك في الانتخاب احتجاجا على اعمال الادارة البلغارية فقبض البلغاريون على زعماء المسلمين في هذه الحركة وسجنوهم واستقر قرار متسدين جميع الاحزاب السياسية البلغارية على اخذ المسلمين بالشدة واحاط الجنود البلغاريون بجميع المدن والقرى الاسلامية في تراقية وتعطلت المواصلات بين المسلمين في المقاطعات المختلفة واحدث البلغاريون اضطرابا وشغبا في جلجينه فقمع بشدة

ولسن ومعاهدة بلغاريا

شيكاغو – في ٨ ذي الحجة

قالت جريدة الشيكاغو تريبون ان الرئيس ولسن ردعلى مطالب المسيو فنزيلوس التي قدمت من اسابيع فقال انه يصر على ان تكون تراقية كلها دولة مستقلة

وفي هذه الحالة يبين على بلغاريا ان تتنازل عن الاراضي التي هي موضوع النزاع والتي تحتل بعض اساتذة التبية تحقيق اللجنة الدولية وغيرها اليها عند تحرر مصير السلطنة العثمانية قالت الجريدة المذكورة ما دامت الولايات المتحدة ان تنتدب لتراقية اليونان تستطيع الحصول على هذا الانتداب بسهولة

شاه العجم في اوربا

بشره – في ٩ ذي الحجة

وصل شاه العجم وهو مسافر متنكراً باسم الامير هيدس يصحبه ضابط ريطاني ومستدار ان في برن وحاشية فيها ١٤ شخصاً

بلاكون في بافاريا

برلين في – ١٠ ذي الحجة

روت الصحف ان بلاكون والضباط فروا واجتازوا الحدود الى بافاريا

كندا تبرم معاهدة الصلح

لوندرة – في ١٠ ذي الحجة

ابرم مجلس شيوخ كندا معاهدة الصلح

رومانيا والهجوم على روسيا

لوندرة – في ٩ ذي الحجة

ينكر رجال الحربية الرومانية ان في نيتهم مهاجمة روسيا وعبور نهر النستر

بين الحلفاء ورومانيا

باريس – في ٨ ذي الحجة

حيث ان الحكومة الرومانية قالت انها لم تتلق عدة من مذكرات الحلفاء سيرسل مجلس الحلفاء الاعلى رسولا خاصاً الى بخارست يحمل مذكرة جديدة تشرح المسألة كلها في بودابست وما يطلب الحلفاء من رومانيا

باريس – في ٩ ذي الحجة

الق المجلس الاعلى البلاغ النهائي الى رومانيا بسبب ما تقدم وقرر ان يرسل السر جورج كلارك سكرتير المستر بلفور الى بخارست يحمل نسخة من المذكرة التي لم تصل ومذكرة غير مفرغة في صيغة قالب البلاغ النهائي ولكنها تتضمن انذاراً شديداً الى حكومة رومانيا

احتجاج الحلفاء على المانيا

باريس – في ٩ ذي الحجة

جاء في احتجاج المسيو كلنصو على الفقرة الثانية من المادة ٦١ من الدستور الالماني ان هذه الفقرة خرق لمعاهدة الصلح اولاً نصها على قبول النمسا في مجلس الامة الالمانية فادمجت النمسا في الامبراطورية الالمانية وثانياً نصها على اشتراك النمسا في مجلس الامبراطورية فنقضت بذلك عروة سياسية تناقض استقلال النمسا فالحلفاء يطلبون من المانيا ان تتخذ التدابير القانونية لمنع هذا الخرق فتجاهر بان المادة المذكورة غير نافذة المفعول واذا لم يلب طلب الحلفاء هذا في خلال ١٥ يوماً فانهم يضطرون الى توسيع منطقة احتلالهم الى الضفة اليمنى (الشرقية) من نهر الرين